الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

# دروس ومفاهيم في المنهجية وتقنيات البحث

دروس بيداغوجية لطلبة السنة الثالثة ليسانس– ارشاد وتوجيه السداسي الأول

إعداد الدكتور

عبد الرزاق باللموشي

السنة الجامعية: 2020/2019

**الفهرس**


- **مقدمة**

**1- مدخل للبحوث العلمية**

**2- تصنيف البحوث العلمية**

**3-اختيار مشكلة البحث وعنوانها**

**4- مقدمة البحث والفرضيات**

**5- الدراسات السابقة**

**6- أهداف وأهمية البحث والتعاريف الإجرائية للمفاهيم**

**7- مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية- المنهج الوصفي**

**8- المنهج التجريبي**

**9- العينة وأنواعها**

**10- أدوات الدراسة**

**11- عرض وتحليل نتائج البحث**

**12- توثيق المراجع في البحث العلمي**

**13- تنظيم وإخراج المذكرة**

**14- البحث المكتبي الالكتروني**

- **قائمة المراجع**

**مقدمة:**

يعتبر مقياس منهجية وتقنيات البحث من المقاييس المهمة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص إرشاد وتوجيه، وهو مدرج في السداسي الأول، ويهدف مقرر هذا المقياس إلى تزويد الطلبة بكفاءات وتقنيات حول منهجية البحث العلمي، حيث سيتم تقديم مجموعة من المواضيع المهمة المرتبطة بالخطوات الأساسية للبحث العلمي مثل الإشكالية والفرضيات وكيفية بنائها، مرورا بأهداف وأهمية الدراسة والتعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للبحث، والتطرق بعدها الى مناهج البحث العلمي حيث تم التركيز على المنهج الوصفي ومستوياته والمنهج التجريبي، ومن ثم الوصول الى العينة وطرق اختيارها، وأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية، وانتهاءا بعرض وتحليل النتائج وتوثيق المراجع وتنظيم وإخراج المذكرة والبحث المكتبي الإلكتروني، وصممت هذه المواضيع مطابقة للمقرر الوزاري لهذا المقياس، الذي يهدف الى تزويد طلبة هذا المستوى بمهارات أساسية في منهجية البحث العلمي، حتى يتسنى لهم اكتساب الأرضية الأساسية للطالب الباحث.

# مدخل للبحوث العلمية

1- **تعريف المعرفة ودلالتها:** هي كل الأفكار والمعارف والمعلومات والمعتقدات والقيم التي تراكمت عبر السنين والحقب لتشكل تراثا ثقافيا ومعرفيا للإنسان، والتي تنظم عادة في شكل مذاهب أو نظريات أو أنساق أو تخصصات متمايزة عن بعضها مثل: الفلسفة- الفيزياء- المنطق- الرياضيات- الأخلاق.....(غريب، 2012، 12)

2-**مميزات العلم:** يتميز الأسلوب العلمي عن بقية الأساليب الفكرية بما يلي:

- الموضوعية
- الاعتماد على مقاييس معينة
- الطريقة الصحيحة للتوصل للنتائج الهادفة
- الانفتاح العقلي
- ضرورة التأني والابتعاد عن إصدار الأحكام المرتجلة
- الإبتعاد عن الجدل

3- **تعريف البحث العلمي :** عملية منظمة تهدف لتوصل إلى حلول لمشكلات عدة أو إجابة عن تساؤلات معينة باستخدام أساليب علمية محددة يمكن أن تؤدي إلى معرفة علمية جديدة. ومن هذا التعريف يمكن استخلاص عدد من الجوانب التالية:

- أن هناك **مشكلة تحتاج إلى حل** والبحث العلمي يسعى لحلها.
- أن ثمة **أساليب واجراءات متعارف** عنها من قبل الباحثين الذين يقومون بإستخدامها وتساعدهم في عملهم الدؤوب إلى حل موثوق للمشكلة.
- أن البحث العلمي **يولد معرفة جديدة** والباحث يسعى جاهدا للوصول إلى معرفة لم تكن ميسرة للباحث من قبل أو هو محاولة تفسير ظاهرة ما أو التعرف على علاقات هذه الظاهرة ويقدم وصفا وتفسيرا دقيقا لها (ملحم ، 2006، 47)

**ما يميز البحث العلمي عن غيره من البحوث :**

- الملاحظة الموضوعية للأحداث والمتغيرات.
- التحليل المنطقي للخروج بخلاصات عن الملاحظات.
- إعداد تقرير بنتائج البحث.

4- **خصائص البحث العلمي** : يتصف عموما بستة خصائص وهي :

- **الموضوعية:** تعرف بأنها عدم التحيز والبعد عن الذاتية.

وإجرائيا هي أمر مرتبط بجمع البيانات وتحليلها ويقصد بها هنا أن المعنى الذي نحصل عليه بإستخدام هذه الوسائل هو معنى واحد ولا يمكن الخروج عنه إلا بتفسير واحد مثل: الاختبارات التحصيلية المقننة هي اختبارات موضوعية لأننا اذا أعطيناها لعدة أشخاص لتطبيقها مع اعطائهم التعليمات اللازمة فإنهم اذا قدّروا درجة ورقة واحدة فإنهم سوف يعطونها نفس الدرجة أي أن الموضوعية هنا تعنى الاتفاق في الأحكام، أما في البحوث الوصفية غير الكمية فتعنى الوضوح في طريقة جمع البيانات وتفسيرها وبذلك فإن الموضوعية ترتبط بإجراءات جمع وتحليل البيانات دون تدخل خصائص الباحث الذاتية.

وتتحقق الموضوعية في المواقف المعملية المضبوطة لاستخدام أدوات وأجهزة دقيقة ذات ثبات عالي في عمليات القياس إلا أنها في البحوث التربوية صعبة نوعا ما لأنها تتعامل مع الإنسان.

- **الدقة:** تتحقق بفضل استخدام لغة علمية فنية توصل معنى محدد للمفاهيم المستخدمة في البحث قد تختلف عن معناها خارج البحث مثل : مفهوم القيادة التأخر الدراسي، القلق ....إلخ، وهناك مصطلحات ومفاهيم أخرى ذات طبيعة فنية تتعلق بإجراءات البحث مثل : الصدق والثبات والدلالة الإحصائية في الأرقام وفي الكلمات الوصفية وأكثر التغيرات دقة في البحوث الكمية هي المعادلات الرياضية أو النتائج الإحصائية

ويعبر عن الدقة في البحث الوصفي بالكلمات وليس بالأرقام وتتحقق الدقة بالأوصاف التفصيلية والمكثفة لإيصال المعنى الكلي للقارئ.

- **التحقق:** البحث العلمي هو عمل اجتماعي وهو معروض على الملأ لفحصه وتدقيقه وهذا هو التحقق، ويرتبط التحقق بمعياري الموضوعية والدقة ويتحقق بإعادة إجراء البحث أو التقصى ليمكن من التعرف على مشكلات جديدة أو إثارة أسئلة ومشكلات جديدة.
- **التفسير الموجز:** يعنى اختصار التفسير إلى أبسط صورة ممكنة وقد يكون هذا التفسير في صورة نظرية أو تعميم تحليلي وعلى هذا يمكن القول أن الهدف النهائي للبحث هو اختصار الحقائق المعقدة وخفضها إلى تفسيرات بسيطة موجزة يطلق عليها نظرية.
- **الأمبريقية:** يقصد بالأمبريقية الاستشهاد بالأدلة التي نحصل عليها من الإجراءات المنظمة الموضوعية وليس من الخبرة الشخصية أو الأمور الرسمية ولهذا تفرض الأمبريقية أن يؤجل موقف ما يملك من خبرة ومعتقدات شخصية لأن العناصر الأساسية التي يستعملها هي الأدلة والتفسيرات المبنية على هذه الأدلة.
- **التفكير الاحتمالي:** نتائج البحوث ليست مطلقة وليست صادقة دائما فالواقع أن اليقين ليس ممكنا في البحوث التربوية والاجتماعية عموما بل حتى العلوم الطبيعية وحتى اليقين النسبي أمر غير ممكن لأن كل المعرفة النظرية والتطبيقية احتمالية.

**5- مصادر المعرفة:**

- الخبرة.
- أهل الثقة و الحجة، مثل: الخبراء والمصادر الرسمية
- التفكير الاستنباطي، من العام إلى الخاص.
- التفكير الاستقرائي، من الخاص إلى العام.
- الطريقة العلمية، النظريات والقوانين ونتائج البحوث.( أبو علام، 2004، 5-8)

**6-صعوبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية:**

لا شك أن البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية يختلف عن البحث في العلوم الطبيعية، لأنك تتعامل مع انسان له اعتقادات وقيم وعادات وتقاليد وأعراف من الصعوبة بمكان أن تتجاوزها بسهولة في مرحلة جمع البيانات مما يجعل الموضوعية والدقة تكون أقل مقارنة مع العلوم الطبيعية، هذا من جهة ومن جهة أخرى يدخل تأثير الباحث بإعتباراته الشخصية وخصوصياته كعامل مؤثر على نتائج البحث, ويحدد "بوحوش والذنيبات(2001) الصعوبات كما يلي:

- تعقيدات الظواهر الاجتماعية
- فقدان التجانس في الظواهر الاجتماعية
- صعوبة استخدام الطرق المخبرية
- التحيز والميول الشخصية

**تصنيف البحوث العلمية**

أ- **حسب طبيعتها** : - بحوث أساسية ( نظرية )

- بحوث تطبيقية.

ب- **حسب مناهجها** : - بحوث تجريبية.

- بحوث وصفية.

- بحوث وثائقية ( تاريخية ).

ج- **حسب جهات تنفيذها** : - بحوث أكاديمية.

- بحوث غير أكاديمية.

1- **البحوث الأساسية** : هي بحوث نظرية تجرى من أجل الحصول على المعرفة لا تأخذ بعين الاعتبار تطبيق نتائجها وتشتق من المشاكل المبدئية أو الفكرية.

2- **البحوث التطبيقية** : هي بحوث عملية تكون أهدافها بشكل أدق من البحوث الأساسية وتكون موجهة من المشاكل العلمية أو لاكتشاف معارف جديدة.

**البحوث التجريبية** : هي بحوث تجرى في المختبرات العلمية المختلفة في المجالات العلمية الدقيقة، مثل: العلوم الطبيعية والكيمياء والفيزياء والمصرفية وبدرجة أقل العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتحتاج البحوث التجريبية إلى ثلاثة أركان هي :

- المواد الأولية.
- الأجهزة المطلوبة لإجراء التجارب.
- الباحثين.

**البحوث الوصفية:** هي بحوث تكون على اتصال مباشر مع أفراد العينة ويكون جمع المعلومات فيها بواسطة الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة وتحتوي على البحوث المسحية والارتباطية ودراسة الحالة .....

**البحوث الوثائقية:** يكون فيها جمع المعلومات عن طريق المصادر المطبوعة وغير المطبوعة، مثل : الكتب والدوريات والنشريات والتقارير والوثائق التاريخية والمواد السمعية والبصرية، وتحتوى على ثلاثة مناهج هي:

- المنهج الإحصائي.
- المنهج التاريخي.
- منهج تحليل المحتوى.

**البحوث الأكاديمية:** هي بحوث تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وتحتوى على المستويات التالية :

أ- البحوث الجامعية الأولى.

ب- بحوث الدراسات العليا.

ت- بحوث التدريسيين.

والبحوث الأكاديمية هي غالبا بحوث أساسية نظرية.

**البحوث الغير أكاديمية:** بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة مشكلاتها وهي أقرب إلى البحوث التطبيقية.

( قنديلجي ،2002، 50)

## اختيار مشكلة البحث وعنوانها

1- **العنوان** : يعتبر العنوان مرشدا للقارئ لموضوع البحث ويؤدي بذلك وظيفة إعلامية مهمة عن موضوع البحث ومجاله ويتميز بما يلي:

- أن يكون بعبارة مختصرة و بلغة علمية مختصرة وسليمة
- الدقة في التعبير بحيث يحدد مشكلة البحث وجوانبها الرئيسية
- لا يتجاوز 15 كلمة
- موجز مفيد بادئ بالكلمات المحورية دون ذكر التفصيلات

- **أشكال صياغة العنوان :**

- إما أن تكون بشكل وصفي استكشافي: مثل : الخصائص الاجتماعية لتلاميذ المتأخرين دراسيا

- أو بشكل علاقة ( وصفي ارتباطي ) : مثل : العلاقة بين التأخر الدراسي و الخصائص الاجتماعية لتلاميذ
- أو بشكل أثر ( تجريبي ) : مثل : أثر الخصائص الاجتماعية لتلاميذ في تأخرهم دراسيا
- أو بشكل فروق ( وصفي مقارن ) مثل : الفرق بين الذكور و الإناث في التأخر الدراسي

**2-مشكلة البحث :**

- **تعريف المشكلة في البحث العلمي** : هي أحد الأمور التالية :

**أولا:** سؤال لا يحتاج إلى توضيح أو إجابة، مثل : ما هو تأثير أحد البرامج التلفزيونية على تربية الأطفال.

**ثانيا:** موقف غامض يحتاج إلى إيضاح أو تفسير، مثل زيادة معدلات الغش في الامتحانات في كلية العلوم الإسلامية

**ثالثا:** حاجة لم تلبّى أو يشبع ، مثل : عدم كفاية المعلمين لحاجات وميول التلاميذ. (قنديلجي، 67)

- **مصادر المشكلة:**

- التكليف من جهة.
- الخبرات الشخصية.
- استقراء النظريات التربوية والنفسية، تطبيق النظريات على الواقع المحلي.
- البحوث السابقة.
- القضايا الاجتماعية.
- المواقف العلمية.( أبو علام، 73)

- **أسس اختيار المشكلة :**

- اهتمامات الباحث.
- القدرات المادية والفنية للباحث.
- توفر المعلومات والمراجع الكافية.
- المساعدة الإدارية.
- مدى مساهمة البحث في تقدم المعرفة.
- إمكانية تعميم نتائج البحث.
- مساهمة البحث في تنمية بحوث أخرى.

- **بناء مشكلة البحث** : تبنى مشكلة البحث بالمثلث المقلوب حيث يبدأ بالإحاطة بموضوع الدراسة الأساسية ثم يدخل إلى وصف المتغير الأول مع تقديم براهين علمية وواقعية مستعينا بتعريف أحد الباحثين وينهي الفقرة بالتلميح بالمتغير الثاني ، ليرجع إلى أول السطر ليصف المتغير الثاني ويقدم براهين علمية على أهمية التطرق لهذا المتغير، مع تقديم تعريف مختصر لأحد الباحثين حول هذا المتغير ثم يبدأ بالفقرة الثالثة بالربط بينهما مع تبرير استعمال المجتمع وعينة بحثه مع تقديم بعض الدراسات السابقة (إن وجدت) حول هذه المشكلة ثم ينهي الفقرة بتقديم الفقرة بالتساؤلات بشكل دقيق وواضح ومختصر.

**نستنتج من ذلك أن المشكلة يجب أن تحتوى عن العناصر التالية:**

- متغيرات الدراسة والتعاريف النظرية.
- بعض الدراسات السابقة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- الربط بين المتغيرات.
- المقاربة النظرية

- البرهنة على قابلية المشكلة للبحث.
- أهداف وأهمية الدراسة
- التساؤلات.

ولكي تحقق المشكلة أهدافها كما أشارت الى ذلك "مشري" (2016، ص7)"يجب أن تتميز بما يلي:

- يجب أن تبرز المشكلة بشكل واضح وسهل
- كل فقرة لا بد أن تتضمن فكرة واحدة
- الفقرات تكون متسلسلة بشكل تصاعدي نحو التأزم
- أن توضح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث
- أن تبين الفائدة التي تتحقق من نتائج البحث
- أن تستعرض الجهود السابقة التي أبرزت أهمية هذا الموضوع وناقشته ودرسته
- أن تصاغ الإشكالية في صيغة سؤال واضح ودقيق وقابل للدراسة. "

- **طرق تحديد مشكلة البحث:** على العموم توجد طريقتين:

أ- **الطريقة التقريرية** : طريقة أنجلو سكسونية : تعتمد على كتابة تقرير عن مشكلة الدراسة دون تحديد التساؤلات.

ب- **الطريقة الاستفهامية** : طريقة فرانكفونية: تعتمد على كتابة فقرات الإشكالية لتنتهي بتساؤلات دقيقة.

- **صياغة تساؤلات الدراسة (إشكالية الدراسة):**

- أن تكون واضحة ومحددة.
- لا تحتاج إلى أي تفسير إضافي.
- تمثيلها المباشر لمشكلة البحث وأهدافه وفرضياته وأنواع البيانات المطلوبة منه.
- القابلية للقياس والإجابة المنطقية.

- أن توضح متغيرات ومجتمع أو عينة الدراسة.
- العلاقة بين المتغيرات.
- قابلية التحقق الأمبريقي.

**تعريف صياغة المشكلة:** هي بلورة الفكرة التي يسعى الباحث لدراستها بعبارة واضحة ومحددة.

## مقدمة البحث والفرضيات

1- **مقدمة البحث:** هي ليست كلاما إنشائيا بل هي عملية تقديم واعية بموضوع البحث وأبعاده ومنطلقاته وأهميته ولذلك يجب أن تمثل الصورة المشرقة الواضحة لمدى وعي الباحث لموضوع البحث ويمكن تحديد محتويات المقدمة كما يلي:

- مجال مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- مدى العجز الناتج عن عدم إجراء هذا البحث.
- الجهود السابقة في هذا المجال.
- بيان أسباب اختيار الباحث للمشكلة.
- بيان الهيئات والمؤسسات العلمية التي تستفيد من البحث.
- خطة عامة للبحث.

**2- فروض البحث:**

**الفرق بين الافتراضات والفروض:**

الافتراضات ( المسلمات ): هي معتقدات أكاديمية يعرضها الباحث لدعم وجه نظره أو فرضياته وهي تعتبر حقائق عامة مسلم بصحتها عموما في مجال معرفة الباحث دون أن يحتاج إلى إثباتها. مثل: - الكل أكبر من الجزء.

- يمكن تحسين أداء المعلمين بواسطة التدريب.

وعليه فإن الافتراضات تختلف عن الفرضيات في:

- تشبه الفروض من حيث قبولها مبدئيا في البحث.
- تختلف عن الفروض في عدم تعرضها للاختبار المباشر.
- تعتبر مؤشر لسعة اطلاع الباحث ومعرفته في مجال البحث.
- مؤشر لتكامل عناصر البحث بشكل علمي دقيق وهادف للوصول إلى تحقيق أهداف البحث.

**تعريف الفرضيات:** إجابات ذكية واعية لسؤال أو أسئلة البحث بناءا على الدراسات و الأبحاث السابقة للبحث، وهي تمثل الطموح العلمي الذي يسعى الباحث لتحقيقه وتعرف كذلك على أنها حلول مؤقتة لأسئلة البحث.

**3- أنواع الفرضيات:** نوعان: أساسية ( مباشرة ) وصفرية

- **الفرضية المباشرة:** هي الفرضية الايجابية تفترض وجود العلاقة بين متغيرين أو وجود التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع أو وجود الصفة التي يريد الباحث دراستها، مثل : - توجد علاقة قوية بين التدخين ومرض السلطان.

  - يؤثر التعلم الرياضي لرياض الأطفال إيجابا على تحصيل التلاميذ لاحقا
- **أما الفرضية الصفرية:** فهي تستعمل النفي، مثل : - لا توجد العلاقة قوية بين التدخين ومرض السلطان.

  - لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو التعليم المختلط.

**4- خصائص الفرضيات الجيدة:**

- المعقولية ( المنطقية ): ليست خيالية أو متناقضة ومنسجمة مع الحقائق العلمية.

- إمكانية التحقق : القابلية للقياس
- القدرة على التفسير: تستطيع تفسير شامل للموقف والتعميم الشامل.
- البساطة ( ليست معقدة ) : الوضوح والابتعاد عن التعقيدات في صياغة الفرضيات.
- الاتساق كليا أو جزئيا مع النظريات القائمة.
- الموضوعية: بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.

**5- بناء الفروض:**

الفرد في حياته اليومية يواجه كثيرا من المشاكل فعندما يفقد الفرد شيئا ما نجده يجّد في البحث عنه، وذلك بفرض عدة أماكن كان هو موجودا فيها ويبدأ في البحث عنها في هذه الحالة نجده يقوم ببناء فروض قد تساعده في البحث والحصول على الشي الذي يبحث عنه، وبما أن الفرض هو عبارة عن تخمينات ولكنها ليست عشوائية، أنما هي تخمينات ذكية محسوبة لا تعتمد على الصدفة(أحمد عويس، 1997، 29)، لذلك عند بناء الفروض يشترط في الباحث ما يلي:

- المعرفة الواسعة والاطلاع الواسع على البحوث والدراسات
- التخيل: القدرة الواسعة على التخيل وعقلية متحررة قادرة على التصور.
- الجهد والتعب

**6- أهمية استخدام الفرضيات:**

- توجه جهود الباحث في جميع خطوات البحث العلمي اللاحقة.
- تقدم مؤشر للباحث لما يتواجد من معارف وحلول وما يصلح أن يكون نتيجة للبحث.
- تقدم تفسيرا للعلاقة بين المتغيرات .
- تزود الباحث بفروض أخرى وتكشف لك بالحاجة إلى أبحاث جديدة.
- توجه البحث نحو تحقيق الهدف المأمول وهو حل المشكلة.
- تمد الباحث بإطار لنتائج البحث.( ملحم،2006 ،96)

**ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات:**

1-يمكن أن تكون فرضية واحدة أو عدة فرضيات المهم أن تغطى الفرضيات جميع جوانب موضوع البحث وأن تقدم التفسيرات اللازمة والكافية لمشكلة البحث.

2- يمكن أن تصاغ الفرضيات بالإثبات أو بالنفي إلا أنه لا يجوز أن تصاغ فرضيات واحدة بالإثبات وأخرى بالنفي لنفس الموضوع.

3- لا يستحسن أن تكون الفرضية طويلة تضم في جوانبها احتمال تقسيمها إلى فرضيتين أو أكثر.

4- المعرفة والخبرة مهمة في مجال صياغة الفرضيات إلا أن بعض المواضع تتطلب الزيارات الميدانية لإستكمال الصورة .

5- الفرضية ضرورية لكل أنواع البحث وحتى البحوث الوثائقية لأنها تساعد الباحث في وضع إطار موضوعي للبحث.

6- بعد التأكد من صحة الفرضيات وامتحانها بشكل دقيق قد تتحول إلى حقيقة والحقيقة بعد تأكيدها وبلورتها قد تتحول إلى نظرية والنظرية قد تصبح قانونا في الحياة.

كما في الشكل التالي:

| |
|---|
| القوانين |
| النظريات |
| الحقائق |
| الفرضيات |

(قنديلي،2002، 84)

ويوضح " أحمد عويس"(1997) العلاقة بين الفروض والقوانين النظرية والحقائق كما يلي:

ونجد هناك تشابها بين الفروض والنظريات في أنهما تصورات ذهنية تفسر علاقة ما. ولكن يجب الذكر أن مجال النظرية أكثر عمقا وسعة من الفرض، لأن النظرية تشتمل على عدة فروض وعلى ذلك تتطلب جهدا كبيرا لإثبات صحتها فتصبح النظرية بعد ذلك أكبر قدرة من الفرض على تفسير أكبر قدر من الظواهر.

وهنا يجب الإشارة بأن القانون يمثل العلاقة الثابتة بين متغيرين أو أكثر تحت ظرف خاصة، فالقانون يكون أكثر ثقة من النظرية والفرض والفرض أقل ثقة من الحقيقة والقانون

## الدراسات السابقة

1-**تعريف الدراسات السابقة :** يعرفها البروفسور "جابر نصر الدين "بأنها: الدراسات والأبحاث المستخدمة والمشار إليها في الرسالة أو الأطروحة سواءاً وردت في مقدمة البحث وإشكاليته أم في التراث الأدبي أم في الجانب الميداني أم في مناقشة النتائج والتي تم نشرها بأي شكل من الأشكال.

2- **كيفية استعراض الدراسات السابقة:** وفي ما يلي:

- حصر الدراسات السابقة جميعها وذلك بإستخدام البطاقات المستقلة بكل جزئية من المادة العلمية أو استخدام وثائق وملفات الحاسب الآلي.
- وضع تصور للتقسيمات الرئيسية لفقرات عنصر الدراسات السابقة بحث تجمع دراسات المتغير الواحد بعد تقسيمه إلى عناصر ثم تمر للمتغير الثاني لكي يضمن تسلسل الأفكار بطريقة منطقية.
- على الباحث أن يناقش موضوعات الدراسات السابقة دفعة واحدة بدلا من مناقشة كل فقرة على انفراد لتجنب تكرار المناقشة وهذه تتطلب أن يكون الباحث لديه القدرة على التحليل والاستيعاب.

- المقصود من استعراض الدراسات السابقة هو تحديد موضع البحث المقترح من الدراسات السابقة مجتمعة، ويبرهن الباحث بأن الجهود السابقة في مجموعها لا تغلق الباب أمام البحث المقترح وأن الدراسة المقترحة سوف تضيف شيئا إلى الموضوع.
- حين يستعرض الباحث الدراسات السابقة لا يورد نصوصها كلها كما هي إن كانت طويلة ولكن تختصر أبرز نقاطها دون تشويه لها أو طمس لمعالمها.
- لا يجب على الباحث أن يتحدث عن مضمون أو نتائج الدراسات السابقة كلها إنما يقتصر على ماله صلة وثيقة بمشكلة بحثه.
- تجنب إصدار الأحكام بالنقص أو القصور دون تقديم الدليل على تلك الدعوة مثل قول الباحث : " ولقد كتب فلان في الموضوع ولم يوف حقه." وهو لم يطلع إلا على العناوين الفرعية لهذا الكتاب.

والأصح هو قوله: ويلاحظ أن هذا القول لا يشمل بعض الجوانب مثل ...

**3- كيفية توظيف الدراسات السابقة** : توجد عموما طريقتين :

- **الطريقة الأولى** : تدرج كفصل خاص يتضمن تحليل نقدي متفحص لدراسات السابقة بعد تصنيفها وتبويبها وفق محاور معينة وتقديم ملخص يبرز الباحث من خلاله موقع بحثه منها
- **الطريقة الثانية** : توظيف الدراسات السابقة في مراحل الدراسة مثل ، المقدمة أو مشكلة الدراسة أو كعنصر في الفصل الأول في الدراسة ليبرر الباحث على دواعي اختيار بحثه كما أن هناك من الباحثين من يدرج الدراسات السابقة في نهاية الفصول النظرية حسب كل متغير.

والأهم من ذلك كله أن يستشهد بها في مناقشة نتائج الدراسة

**4- فوائد وأهمية مراجعة الدراسات السابقة:** إن استعراض البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الذي يريد الباحث دراسته تعتبر من الخطوات المهمة في البحث

العلمي لأنها تنير الطريق أمام الباحث وتعرّفه على كل الجهود المبذولة في هذا الميدان ويتعرف على طريقة تعامل الباحثين مع الصعوبات التي واجهوها أمام بحثهم وبالتالي الابتعاد عن المسالك الخاطئة في طريقة تناوله للموضوع ويحدد "محمد رجاء أبو علام (2004، 90) فوائد مراجعة الدراسات السابقة كما يلي:

- بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها.
- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث وتعريفها إجرائيا.
- وضع الدراسة في منظور تاريخي.
- فهم الباحث ما يوجد في المجال من تناقضات
- تحديد المنهج المناسب لهذه الدراسة.
- اختيار المقاييس والأدوات المناسبة.
- تجنب التكرار الغير مقصود والغير ضروري.
- ربط النتائج بالمعرفة القائمة واقتراح بحوث جديدة.

ولذلك فإن الإطلاع على الدراسات السابقة في أي موضوع يريد أن يتناوله الباحث يعتبر أكثر من ضرورة لكي يستطيع أن يحقق الباحث كل الفوائد السابقة الذكر

**5-بعض الأخطاء الشائعة في التعامل مع الدراسات السابقة:**

- من يريد إصدار حكم على دراسة سابقة تتجاوز مئات الصفحات لابد له من قرائتها قراءة متأنية وحسب منهج تقويمي محدد فلعله يخرج برأي يكون قريبا من الصواب تبرأ به ذمته.
- محور الاهتمام في طريقة عرض الدراسات السابقة ليس اسم الكاتب وماذا قالت كل دراسة بشكل مستقل وفي أي كتاب ولكن محور الاهتمام هو ماذا قالت تلك الدراسات مجتمعة حول نقطة من نقاط البحث المقترح وكيف كتبت عن الموضوع وما التوجه العام لهذه الدراسة وهل عالجت هذه الدراسات مجتمعة جميع عناصر المشكل بشكل لا يترك مجال لدراسات أخرى في الموضوع أو عالجتها بشئ من القصور.

- عند مراجعة الباحث لهذه الدراسات يركز على النتائج دون التعمق في فهم وتحليل منهج البحث والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية التي استخدمت لإستخلاص النتائج وقد يؤدي ذلك إلى قلة الاستفادة من البحث أو تفسير نتائجه بشكل خاطئ.
- يضن بعض الباحثين أن استعراضهم للدراسات السابقة استعراضا وافيا سيؤدي إلى إلغاء بحوثهم أو التقليل من أهميتها وهذا خطأ يعود إلى عدم تفرقة الباحثين بين ما يعرضونه ضمن الدراسات السابقة وما يعرضونه في متن المادة العلمية في الدراسة.
- إصدار الأحكام بنقص أو القصور دون تقديم دليل مثل قول الباحث ( ولقد كتب فلان في موضوع ولم يوفى حقه ) وهو لم يطلع إلا على العناوين الفرعية لهذا الكتاب والأوضح هو قوله: ويلاحظ أن هذا القول لا يشمل بعض الجوانب مثل:....

( كوجاك، 2007)

**6- مصادر الدراسات السابقة:** ويقترح "رجاء محمود أبو علام"(2004) تقسيم المصادر الى ثلاثة أنواع وهي:

- المصادر التمهيدية: ويقصد بها المراجع العامة التي تفهرس أو تلخص المقالات والكتب والرسائل العلمية مثل الفهارس التي توجد في المكتبات
- المصادر الأولية: وهي عبارة عن مراجع تحتوي على المقالات الأصلية أو تقارير البحوث والدراسات التفصيلية. وتعتبر المجلات العلمية المتخصصة أهم مرجع للمصادر الأولية، بالإضافة إلى الوثائق الحكومية والوثائق الصادرة عن الهيئات المختلفة مثل الأمم المتحدة، وهذه تفيد الباحث عندما يرغب في تتبع خط تاريخي للمشكلة التي يدرسها، ومن المصادر الأولية كذلك الرسائل العلمية التي ينتجها طلبة الدراسات العليا وخاصة دراسات الدكتوراه.
- المصادر الثانوية: وهي المراجع التي تلخّص أو تقوّم أو تراجع ما نشر من المصادر الأولية

## أهداف وأهمية البحث والتعاريف الإجرائية للمفاهيم

**1- أهداف البحث:** هدف الدراسة هو ما يسعى إليه الباحث من خلال بحثه ولصالح من ومن المستفيد منها، وترتبط الأهداف بالمشكلة والفروض، و تساعد الأهداف عندما تكون دقيقة في تحديد عينة ومجتمع الدراسة وأسلوب جمع البيانات وتحليلها كما توجه الباحث على التركيز في دراسته من أجل تحقيقها وتراعى في صياغة الأهداف ما يلي:

- أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة.
- أن تكون محددة يمكن أن تقيس مدى تحقيقها.
- دقيقة وثيقة الصلة بارتباطها بمشكلة البحث.
- قابلية للتحقيق في ضوء الوقت والجهد المخصص لذلك .

وكمثال على صياغة الأهداف:

- التعرف على واقع التأخر الدراسي في مؤسسة تعليمية ما.
- الوصول إلى حلول علمية لعلاج مشكلة الغش.
- بناء أداة تشخيصية لاضطراب التوحد مثلا.
- قياس أثر الممارسات المهنية على ردود التلاميذ.
- البحث عن أسباب ظاهرة معينة.

**2-أهمية البحث :**

- هي وزن البحث وقيمته العلمية وما يقدمه من فوائد مقارنة بالموضوعات الأخرى.
- وتنعكس أهمية البحث عادة بجانبين أساسيين.
- ما هي أهمية البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى؟
- ولمن تكون تلك الأهمية من شرائح المجتمع وفصائله المختلفة.( قنديلجي)

- ويتسنى للباحث أن يطيل في توضيح أهمية المشكلة والجدوى من دراستها وذلك بذكر الأدلة التي توضح هذه الأهمية ومن بينها .

*يبين الباحث ما يقدمه في حل المشكلة.

*إيراد الإحصائيات ذات العلاقة المباشرة بالموضوع.

*الإشارة بالذكر لتوصيات سابقة تنص على أهمية دراسة هذا الموضوع مثل( مما أشار إليه (اسم الباحث، 2005) على أهمية هذه الدراسة أن هذا الجزء من البحث سيوضح حجم المشكلة وجديتها ومن خلاله يتم الاقتناع بجدوى هذه الدراسة.

**الفرق بين الأهمية والأهداف:** توضحه (كوجاك، 2007) كما يلي:

أهداف الدراسة هي النتائج التي سوف يحققها الباحث عند انتهائه من البحث أما أهمية الدراسة فهي ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث من فوائد وما يمكن تعميمه لصالح المجتمع عموما في مجال مشكلة البحث.

**3- التعريفات الإجرائية للمفاهيم:** عادة ما يقدم تعريف نظري وأخر إجرائي لكل متغير.

أ- **التعاريف النظرية:** تعرف المفاهيم النظرية بطريقتين:

**1/ قد نعرف المفهوم** باستخدام عبارة **نظرية تدل عليه** مثل : تعريف الذكاء بأنه : ( القدرة على التفكير المجرد) وهذا هو أكثر التعريفات انتشارا وهو ما يطلق عليه التعريفات اللغوية.

**2/ قد نعرف المفهوم** بأن نذكر **الأفعال أو السلوك** الذي يعبر عنه هذه الكلمة وتعريف الذكاء بهذه الطريقة يتطلب أن نذكر أنواع السلوك الصادر عن الأفعال ونعتبره سلوكا ذكيا وسلوكات أخرى عكس ذلك فقد نذكر مثلا: أن طفل السابعة الذي يستطيع قراءة قصة بصفة جيدة هو تلميذ ذكي، وهذا التعريف سلوكي قابل للملاحظة المباشرة أي للقياس.

ولقد وضع الفلاسفة وعلماء المنطق العديد من الشروط للتعريفات الجيدة

- أن لا يكون التعريف واسع جدا أو ضيق جدا.

- أن لا يتضمن التعريف عبارات غامضة أو تستخدم الكناية مثل قولنا أن الجمل سفينة الصحراء.
- أن لا يكون التعريف دائريا بمعنى أن لا يكون المصطلح الذي نرغب في تعريفه جزءا من التعريف.
- يجب أن يحدد التعريف الخصائص الأساسية للمصطلح المراد تعريفه.

**ب- التعاريف الإجرائية :** يوضحها"محمود أبو علام" بأنها: التعريف الذي يعرف المفاهيم بتحديد الأنشطة أو الإجراءات الضرورية لقياسها ، وبمعنى أخر فإن التعريف الإجرائي هو توظيف للأنشطة التي يستخدمها الباحث في قياس متغير ما أو معالجته ، مثل تعريف الذكاء أو القلق أو التحصيل بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبار ذكاء معين أو اختبار تحصيلي معين أو اختبار للقلق.

وهناك نوعان من التعاريف الإجرائية وهما: التعريف المقاس والتعريف التجريبي.

- **التعريف المقاس:** هو ربط قياس المفهوم بالدرجة التي نحصل عليها من اختبار تحصيلي مقنن أو أداة قياس مقننة ( اختبار صادق وثابت).
- **التعريف التجريبي:** هو الذي يحدد الإجراءات التفصيلية التي يستخدمها في معالجة المتغير.

وبذلك يمكن تعريف " التعزيز " بتحديد الإجراءات التي يستخدمها الباحث في التعزيز (الإثابة) أو الامتناع عن التعزيز ( عدم الإثابة).

ومثال أخر كذلك تعريف الحافز عند " سكينر " هو : حرمان الكائن الحي ( الفأر) من الماء لمدة 24 ساعة مثلا.

وعموما فإن الباحث أثناء عرضه لعنصر التعاريف الإجرائية للمفاهيم يجب أن يقدم ثلاث أنواع من التعاريف.

- **أولا: التعريف نظري** : معروف من مصدر موثوق.
- **ثانيا: التعريف سلوكي** : بأن يربط المفهوم ببعض السلوكات التي تعبر عن المفهوم وبمؤشرات محددة
- **ثالثا: التعريف المقاس** : وهو ربط المفهوم بأداة القياس التي سيقيس بها الباحث هذا المتغير.

## مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية- المنهج الوصفي

**تعريف المنهج:** المنهج يعنى مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة.

إنه الطريقة التي يتم وضعها في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.

ويعرف المنهج العلمي بأنه التنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين تكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين تكون بها عارفين.( بوحوش، الذينيات،99)

**أنواع المناهج في البحوث التربوية** : توجد نوعين أساسين وهما : الوصفي والتجريبي.

**المنهج الوصفي:** أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2006، 370)

**خطوات المنهج الوصفي:**

1- الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها.
2- تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.

3- وضع فرض أو مجموعة من الفروض كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحل المطلوب.

4- وضع الافتراضات أو المسلمات التي سيبني عليها الباحث دراسته.

5- اختيار العينة التي ستجري عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب إختيارها.

6- يختار الباحث أدوات البحث التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات، كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه، ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.

7- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

8- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.

9- تحليل النتائج وتفسيرها وإستخلاص التعليمات والاستنتاجات منها.( بوحوش، الذينيات ،145)

**أهداف المنهج الوصفي:**

- جمع معلومات حقيقة ومفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين.
- تحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر.
- إجراء مقابلة وتفسير لبعض الظواهر.
- تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما والاستفادة من أرائهم وخبراتهم في تصور وخطط مستقبلية واتخاذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة مشابهة.
- ايجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.

ويقسم المنهج الوصفي إلى ما يلي:

***البحث المسحي:** يهدف لوصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

***البحث التتبعي:** يهدف لمعرفة مقدار النمو والتغير الذي يطرأ على إستجابة العينة بفعل أثر عامل الزمن.

***البحث الارتباطي:** توضيح العلاقة بين متغيرين أو أكثر ومقدارها.

***البحث السببي المقارن:** يهدف لاستنتاج الأسباب الكامنة وراء سلوك معين من خلال معطيات سابقة دون إجراء تجربة.

***البحث الحقلي:** يهدف إلى دراسة واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة المعايشة الفعلية من أجل التعمق في معرفة خصائصها.

***تحليل المحتوى:** يهدف إلى وصف الظاهرة المراد دراستها بواسطة الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة سواء( كلمة، أو موضوع أو شخصية أو وحدة قياس أو زمن...)

**فوائد البحوث الوصفية:**

1- تمد المربين بمعلومات علمية وسريعة الفائدة.
2- تمكن المعلومات الحقيقية عن الوضع القائم أعضاء المهنة من وضع خطط أكثر عن البرامج المقبلة.
3- تساهم في شرح المشكلات التربوية لعامة الناس بطريقة أكثر تأثير.
4- تكشف عن التطورات أو الظروف أو الاتجاهات التي سوف تقنع المواطنين بأن يسايروا الآخرين أو يستعدوا للأحداث المحتملة المقبلة.
5- بالإضافة إلى أنها تمدنا بمعلومات علمية عن الموقف الحالي تمدنا أيضا بالحقائق التي يمكن أن تبنى عليها مستويات أعلى عن الفهم العلمي.

6- في بعض الأحيان يُستخف من البحوث الوصفية بأنها مجرد وصف ما هو موجود فهي لا تنتج نظريات علمية عظيمة لكن في الحقيقة يصنف بعض الباحثين الدراسات الوصفية بأنها عمل علمي.

7- تعتبر الطريقة الوحيدة التي يمكن استخدامها في المواقف الاجتماعية ومظاهر السلوك الإنساني.

8- تعتبر خطوة أولية ضرورية لأي علم ( فان دالين، 1997،333)

## المنهج التجريبي

**تعريف المنهج التجريبي (1):** طريقة لدراسة موضوع بحث بإخضاعه للتجربة وجعله دراسة قائمة على السببية.( انجرس ص:102)

**تعريف (2):** تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوعا للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من أثار في هذا الواقع والظاهرة.( قنديلجي،112)

**خطوات المنهج التجريبي :**

1-التعرف على المشكلة وتحديدها.

2-صياغة الفروض واستنباط ما يترتب عنها.

3-وضع تصميم تجريبي يتضمن:

أ- اختيار العينة.

ب- تصنيف المفحوص في مجموعات .

ت- التعرف على العوامل غير التجريبية وضبطها.

ث- اختبار الوسائل اللازمة لقياس نتائج التجربة.

ج- إجراء اختبارات استطلاعية.

ح- تحديد مكان إجراء التجربة ووقت إجرائها ومدة استغراقها.

4-إجراء التجربة.

5-تطبيق اختبار دلالة مناسب لتحديد مدى الثقة في نتائج الدراسة.

**خصائص البحث التجريبي :**

1-التكافؤ الإحصائي بين أفراد المجموعات المختلفة: ويتم عادة بالتعيين العشوائي للأفراد.

2-مقارنة مجموعتين أو أكثر من الأفراد.

3-المعالجة المباشرة لمتغير مستقل واحد على الأقل.

4-قياس كل متغير تابع.

5-استخدام الإحصاء الاستدلالي.

6-تصميم يوفر أقصى ضبط ممكن للمتغيرات الخارجية ( الدخيلة).

**ضبط المتغيرات الدخيلة :**

أ- العشوائية.

ب- مطابقة الأفراد في المجموعات.

ت- مقارنة مجموعات متجانسة: اذا اعتقد الباحث مثلا أن الذكاء متغير خارجي فقد يحدد الباحث أفراد المجموعات بحيث تتراوح نسبة الذكاء لأفرادها مابين 85-110(متوسطة) ويترتب عن ذلك خفض عدد أفراد العينة.

ث- تحليل التغاير: يستخدم لتحقيق التكافؤ بين المجموعات وهو جوهرة تعديل درجات المتغير التابع بحيث يلغي أثر المتغير الدخيل.

ج- استخدام الأفراد لضبط أنفسهم: تتطلب هذه الطريقة تعريض كل مجموعة للمعالجات المختلفة.

**الفرق بين البحوث التجريبية وشبه التجريبية:**

البحوث شبه التجريبية لا يلتزم بتقسيم مجموعات التجربة بإستخدام التعيين العشوائي.

**سلبيات المنهج التجريبي** : تعتبر البحوث التجريبية هي الطريقة العلمية الرئيسية التي تتبع لحل المشكلات خاصة في العلوم الدقيقة والطبيعية إلا أن استعمالها في مجال العلوم الاجتماعية له سلبيات عديدة وأهمها:

1-صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواقف الاجتماعية.
2-صعوبة التحكم في المتغيرات الدخيلة في المجالات الاجتماعية.
3-يعتبر البعض أن الباحث هو متغير ثالث في البحوث التجريبية يضاف للمتغيرين المستقل والتابع.
4-فقدان عنصر التشابه التام في العديد من المجاميع الإنسانية مقارنة بالتشابه الموجود في المجالات الطبيعية.
5-وجود بعض التقاليد والقيم والقوانين تقف عقبة بوجه إخضاع الكائنات الإنسانية للتجربة حيث قد يكون للمنهج التجريبي تأثير مادي أو معنوي على الإنسان الخاضع للتجربة.

**كتابة التقرير النهائي في عنصر منهج الدراسة:**

يجب على الباحث أن يذكر في خطة أنواع منهج البحث الذي سيستخدمه في الدراسة،

المبررات التي أدت هذا المنهج ،

إشارة موجزة لكيفية استخدام هذا المنهج وفيما يستخدم.

## العينة وأنواعها

من الصعب على الباحث تطبيق دراسته على المجتمع ككل إلا في حالات نادرة، ولذلك فهو يلجأ الى اختيار جزء من المجتمع وهو ما يسمى بالعينة بشرط أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة حتى نستطيع تعميم النتائج، ولتحقيق هذا الشرط يجب توفر مجموعة من الصفات في العينة كما يوضحها(العساف، د ت، 93) كما يلي:

- "تجانس الصفات والخصائص بين أفراد العينة وأفراد المجتمع.
- تكافؤ الفرص لجميع أفراد مجتمع البحث.
- عدم التحيّز في الإختيار.
- تناسب عدد أفراد العينة مع عدد أفراد المجتمع."

1-**تعريف مجتمع البحث:** نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.(ملحم، 2006، 269)

2-**تعريف العينة:** هي جزء من المجتمع، يتم اختيارها بطريقة معينة يشترط فيها تمثيل المجتمع الأصلي.

3-**خطوات اختيار العينة:** يحددها(أبوعلام، 2004، 151) كما يلي:

- تعريف المجتمع
- تحديد خصائص المجتمع
- تحديد حجم عينة كاف لتمثيل خصائص المجتمع
- اختيار العينة

1-**العينة والمعاينة:** حسب (انجرس، 2006، 301) فإن "العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين، أما المعاينة فهي مجموعة من العمليات تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة".

2-**أنواع العينات وطرق اختيارها:** يمكن الإشارة الى نوعين أساسيين من أنواع العينة وهي العينة العشوائية والعينة الغير عشوائية، وكل نوع يندرج تحته عدة أشكال أخرى.

- **العينة العشوائية:** يتم فيها الاختيار بشكل عشوائي دون تدخل الباحث وتشمل الأنواع التالية:

- **العينة العشوائية البسيطة:** وهي أسهل طريقة في اختيار العينة حيث يختار الباحث أفراد العينة عن طريق أبسط الأساليب المتداولة عند الجميع مثل القرعة، ويشترط فيها وجود تجانس بين معظم أفراد المجتمع.
- **العينة الطبقية:** ويتم فيها تقسيم فيها أفراد المجتمع إلى طبقات حسب الجنس أو العمر أو المستوى الدراسي، ويقوم الباحث بإختيار عينة من كل طبقة بطريقة عشوائية.
- **العينة المنتظمة:** وهي طريقة يضع فيها الباحث قائمة لكل أفراد المجتمع، ثم يحدد حجم العينة، ويقسم فيها حجم المجتمع على حجم العينة، فمثلا لو كان حجم المجتمع هو 600 وحجم العينة هو 60 فإن ناتج القسمة هو 10، وهذا الرقم هو الذي يحدد الفرق بين الرقم الأول والرقم الذي يليه، ثم نختار رقم عشوائي بين الواحد وعشرة وليكن 3 فإن وعليه يمكن تحديد أفراد العينة كالتالي: 3، 13، 23، 33، 43....وهكذا حتى نحدد كل أفراد العينة.
- **العينة العشوائية العنقودية:** يختار فيها الباحث عينة لمجموعة وليست لأفراد بطريقة عشوائية ولتكن متوسطات تعليمية، ثم يطبق الدراسة على كل تلميذ من هذه المؤسسات التعليمية المختارة، ثم يختار المستويات منها (الأولى متوسط، الثانية متوسط، ....) بنفس الطريقة ويطبق الدراسة على عينة تلاميذ من هذه المستويات المختارة.

- **العينة الغير عشوائية:** وهي عكس العينة العشوائية حيث يتدخل الباحث في الإختيار دون معرفة أفراد المجتمع، ومن أشكالها:

- **العينة بالصدفة:** يختار فيها عدد من الأفراد بالصدفة مما يجد سهولة في اختيارهم، بطريقة بسيطة جدا وسهلة، ولكن في المقابل هي عينة غالبا تكون غير ممثلة للمجتمع الأصلي، ما يؤدي الى صعوبة تعميم النتائج.
- **العينة الحصصية:** وفيه يقسم الباحث المجتمع الى فئات، ويختار عددا معينا من كل فئة تتناسب مع حجم الفئة في المجتمع، ويكون الإختيار في المرحلتين بطريقة قصدية.
- **العينة الغرضية:** ويكون فيها اختيار العينة لأغراض يحددها الباحث تخدم موضوع بحثه، وهي طريقة قصدية لكنها مبررة في بعض الحالات عندما يكون مجتمع الدراسة له خصوصية ويصعب الحصول عليه، مثل مجتمع المدخنين أو متعاطي المخدرات، أو الأمراض المزمنة ... وغيرها، أو المتخلفين عقليا، أو عندما يريد الباحث التركيز على مشكلة معينة عند فئة معينة يريد من خلالها التعمق في دراستها مثل مشكلة التوحد أو ذوي صعوبات التعلم ...الخ.
- **عينة كرة الثلج:** وهي طريقة يلجأ اليها الباحث في حالة معرفته على عدد قليل جدا من أفراد المجتمع، حيث يختارهم بالقصد، ثم يطلب من كل فرد استدعاء أفراد آخرين يستطيع الوصول اليهم، وهكذا الى أن يختار كل أفراد العينة.

**3-خطأ الصدفة وخطأ التحيز:** مهما كانت الدقة في إختيار العينة فإن إحتمال الخطأ يبقى وارد جدا، وهناك نوعان خطأ الصدفة وينتج من النوع العشوائي لإختيار العينة، وأحسن طريقة للتقليل من هذا الخطأ هو اعتماد العينة الطبقية، والخطأ الثاني هو التحيز وينتج من الإختيار القصدي وهو صعب القضاء عليه لأن الباحث يعلمه جيدا وهو مضطر لهذا الإختيار، وفي كل الحالات فإن الباحث يستطيع التقليل من الخطأ الأول والثاني بزيادة عدد أفراد العينة، فكلما زاد العدد نقص احتمال الخطأ.

**4- كتابة التقرير النهائي في عنصر العينة:** يبدأ أولا بتعريف المجتمع والعينة من مرجع موثوق به، ثم يذكر المجتمع المعني بالدراسة، وبعدها يوضح نوع العينة

المختارة لدراسته مع التبرير، ثم يتبع بجداول توضيحية لعدد أفراد العينة وفئاتها المرتبطة بفرضيات الدراسة

## أدوات الدراسة

هناك عموما 4 أدوات أساسية لجمع البيانات وهي:الاستبيان–الملاحظة – المقابلة– الاختبار.

**أولا: الاستبيان** : هو أداة من أدوات البحث معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ويقوم المبحوث بتسجيل استجاباته بنفسه.

**أنواع الاستبيان** :

- الاستبيان المقيد : يتطلب من الباحث اختيار إجابة واحدة.
- الاستبيان المفتوح : يترك الحرية للمبحوث في التعبير عن نفسه.
- الاستبيان المقيد لا المفتوح.
- الاستبيان المصور : يستخدم الرسوم أو الصور أو الأشكال في التعبير.

**خطوات تصميم الاستبيان** : تتلخص فيما يلي :

1–تحديد نوع المعلومات المطلوبة الحصول عليها.

2–تحديد شكل الأسئلة وصياغتها وتسلسلها وكيفية الإجابة عليها.

3–تجريب استمارة الاستبيان قبل تعميم تطبيقها.

4–تنسيق وإعداد الاستبيان في صورته النهائية.( أحمد عويسي،97)

**ثانيا : الملاحظة** : هي المشاهدة والمرافقة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أول بأول.

**خطوات إجراء الملاحظة :**

1-تحديد الهدف : من الملاحظة.

2-تحديد الأشخاص التي ستخضع للملاحظة.

3-تحديد الوقت اللازم والفترة الزمنية التي تحتاجها الملاحظة.

4-ترتيب الظروف المكانية والبيئة المطلوبة لإجراء الملاحظة.

5-تحديد المجالات والنشاطات المعينة بالملاحظة.

6-تسجيل البيانات والمعلومات.

**أنواع الملاحظة:**

1-الملاحظة البسيطة: وهي نوعان: الملاحظة بالمشاركة- الملاحظة بدون مشاركة.

2-الملاحظة المنظمة العلمية : تتطلب التحديد الدقيق والضبط العلمي من قبل القائم بالملاحظة وهي توجه انتباه الباحث إلى الظواهر لكشف ما يربط بينها من صلات وعلاقات ، ويستعين بأدوات علمية لتسجيل وقياس الظواهر محل الدراسة.

3-الملاحظة الذاتية( التأمل الباطني ): تأمل الفرد لما يجري في شعوره.

4-الملاحظة الموضوعية: تنفذ وفق خطة منظمة.

5-الملاحظة غير المباشرة : عندما يريد الباحث دراسة ظاهرة كانت موجودة في حقبة زمنية سالفة يسعى الباحث بالوثائق والسجلات التاريخية.

**ثالثا: المقابلة:** هي علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر.

**أنواع المقابلة:** تنحصر أنواع المقابلات تحت ثلاث تصنيفات: من حيث الغرض- من حيث المرونة – من حيث عدد المبحوثين.

**1-من حيث الغرض:**

- المقابلة لجمع البيانات: للمبحوث
- المقابلة التشخيصية: يستخدمها الطبيب والأخصائي النفسي.
- المقابلة العلاجية: مساعدة العميل على فهم أفضل لنفسه.
- المقابلة الإرشادية: تمكن العميل من أن يتفهم مشكلاته بنفسه.

2-**من حيث عدد المبحوثين:**

- المقابلة المقننة: يلتزم بها الباحث بأسئلة محددة.
- المقابلة غير مقننة: لا يلتزم بها الباحث.

**رابعا: الاختبار**: إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة السلوك.

**خصائص الاختبار:**

- إجراء منظم.
- تقيس أداء المفحوص(السلوك)
- لا يقيس الاختبار السلوك من أجل السلوك نفسه ولكن الهدف من الاختبار أن يعكس أداؤه للسمة المراد قياسها.

**أغراض الاختبارات :**

- قياس تحصيل الطلبة.
- القبول والاختيار.
- تحديد المستوى.
- التشخيص.
- تنشيط الدافعية.
- التغذية الراجعة للمعلم والطالب.
- تقويم المناهج والبرامج الدراسية.
- المقارنة والترتيب.

- البحث التربوي.

**عرض وتحليل نتائج البحث**

5- **عرض النتائج:** هي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي يسرد فيها الباحث كلما انتهى إليه من نتائج للإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة، ولهذا يجب أن تكون بشكل منطقي متدرج طبقا لأسئلة البحث أو فروضه، حيث يعرض الفرضية الأولى (أو التساؤل) ثم يعرض الإجابة المنطقية عليها بحيث لا تحتمل التأويل بإستعمال جداول أو منحنيات أو أشكال بيانية لزيادة الإيضاح والمتابعة السهلة، ثم يوضح قبول الفرضية أو رفضها من خلال تطبيقه لأدوات الإحصاء الإستدلالي.

وبنفس الطريقة يتعامل مع الفرضيات الأخرى، وفي حالة وجود فرضية عامة وفرضيات جزئية فإنه من المستحسن أن يبدأ بالفرضيات الجزئية مرتبة ثم ينهي ذلك بعرض الفرضية العامة. ويمكن ذكر بعض التقنيات في عرض نتائج البحث كما وضحها: (بوحفص، 2009، 74) كما يلي:

- التقديم لهذا الجزء بفقرة توضح المنطق الذي ستعرض على أساسه نتائج البحث.
- عرض نتائج البحث على أساس الفرضيات وليس على أساس أدوات البحث...
- عند تقديم نتائج الإختبارات الإحصائية، أعرض أولا الإحصاءات الوصفية ثم الإحصاءات الإستدلالية...
- تقديم النتائج المتعلقة بالمتغيرات عند المستوى الاسمي أو الرتبي في شكل نسب مئوية. يمكن عرض التكرارات مصحوبة بالنسب المئوية، باعتبار أن النسبة المئوية لا تتأثر بحجم العينة.
- يمكن إعطاء مستوى الدلالة الإحصائية بدقة إذا تمت الحسابات باستخدام برنامج احصائي مثل spss (البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية)، وإذا أعطى الدلالة الإحصائية: 0.0000 فيجب كتابتها: 0.001.

- لا تناقش النتائج في هذا الجزء من الجانب الميداني.
- لا تقدم معلومات نظرية حول معنى الدلالة الإحصائية أو معنى الفرضيات وأنواعها أو غير ذلك، فأنت تكتب لمجتمع الباحثين العارفين بهذه المفاهيم.
- تقدم نتائج بحثك في جداول بسيطة تلخص فيها كل ما جاء سابقا.
- لا تقدم النتائج الخام إلا إذا استدعت الضرورة ذلك.
- ضع لكل جدول رقما وعنوانا.

**6- مناقشة نتائج الدراسة:** هو جزء مهم جدا في أي بحث علمي ولا تكون الدراسة علمية إلا إذا انتهت بمناقشة نتائجه، "والهدف من هذا الجزء هو تقييم وتفسير النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة وفرضياتها ونتائج الدراسات السابقة وفق الإطار النظري المختار للدراسة."(بوحفص، 2009، 76)

ويتم تأكيد قبول الفرضية أو رفضها بأدلة علمية كمية أو كيفية دون تدخل ذاتي من الباحث أو محاولته تغيير النتيجة بما يتفق مع اعتقاداته أو أفكاره المسبقة.

وتتضمن المناقشة كذلك إعادة صياغة مشكلة البحث وفروضه للإجابة عليها بإستغلال الجداول والبيانات وكل الأرقام والمعطيات التي توصل إليها باستعمال الإحصاء الوصفي والاستدلالي في جزء عرض النتائج، ومحاولة ربطها بنتائج الدراسات السابقة من جهة وبالإطار النظري المختار للدراسة مع الإستعانة بكل المقاربات النظرية والعلمية التي لها علاقة بمشكلة الدراسة وأبعادها من جهة أخرى، وهنا يأتي عامل الإبتكار الذي يجب أن يستعمله الباحث بمحاولته إضافة الجديد إلى المعرفة من خلال الإبداع في مناقشة مشكلته وتفسيرها، وإخراجها إلى القارئ من جديد بشكل مختلف يجعل منها حلولا لمشكلات أخرى متعلقة بأبعاد المشكلة قيد الدراسة.

إذا كانت نتائج البحث متشابهة في دراستين مختلفتين، فإنه ليس بالضرورة أن يكون التفسير والمناقشة نفسها، "ومن ثم فقد يتوصل باحثان إلى اتفاق في نتائج دراستهما،

ولكن لما كان لكل منهما وجهة النظر المختلفة في توجيه مسار تفسير أو مناقشة تلك النتائج(البيانات)، نجد أن كل منهما قد يتوصل إلى تفسير هذه النتائج بشكل مغاير لتفسير الآخر لنفس النتائج.(أحمد عويس، 1997، 145)

ينتهي جزء مناقشة النتائج باستنتاج عام أو خلاصة يتطرق فيها إلى أهم النتائج التي توصل اليها في بحثه، مع الحرص على اتخاذ كافة الاحتياطات خلال عملية الحكم والتعميم، لان نتائج هذه الدراسة ستكون مرجعا لاحقا لبعض الدراسات المرتبطة بنفس الموضوع.(غريب، 2012، 276)

ولزيادة الدقة في عرض ومناقشة النتائج يجب على الباحث الإجابة على الأسئلة التالية كما يشير إليها "فان دالين" (في العساف، د. ت، 162) كما يلي:

- هل عرضت خلاصة البحث ونتائجه بدقة وإيجاز ؟
- هل تسوغ البيانات التي جمعت النتائج التي توصل إليها الباحث؟
- هل بنيت النتائج على أدلة كافية أو خاطئة؟
- هل توضح النتائج الحدود التي تطبق داخلها بكفاءة؟
- هل تجمل الخلاصة والنتائج المعلومات التي عرضت في الأقسام السابقة من التقرير، أم ارتكب خطأ تقديم بيانات جديدة؟
- هل صيغت النتائج في عبارات تجعلها قابلة للتحقيق؟
- هل ذكر الباحث على وجه التحديد الأدلة التجريبية القابلة للتحقيق التي تثبت الفرض أو تدحضه.

## توثيق المراجع في البحث العلمي

لا يكون البحث علميا إلا إذا أستعان الباحث بمراجع قوية وحديثة يزّود بها بحثه بكل ما يخدم الموضوع ويحيط به من كل الجوانب ويرجع بالمنفعة للقارئ هذا كله من

جهة ومن جهة أخرى فهو يبرهن على وجهة نظره في فكرة معينة بتقديم دليل علمي مقنع. وحتى تتحقق الأمانة العلمية في البحث العلمي فإنه يجب على الباحث توثيق كل المراجع التي استعملها في بحثه فما هو مفهوم التوثيق؟

**1-تعريف التوثيق:** يعرفه (أحمد مجاور، الفقرة: 1) بأنه:

"اثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية لذلك لا بد من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك داخل النص وذلك بتثبيت عائلة المؤلف وتاريخ المرجع الذي رجعت إليه لأن ذلك يحدد المصدر للقارئين ويجعلهم قادرين على تحديد موقع مرجع المعلومات في قائمة المراجع في نهاية البحث."

**2-أنواع التوثيق:** نوعان: التوثيق في المتن والتوثيق في نهاية البحث

- التوثيق في المتن(داخل النص): وهو كتابة المعلومات الخاصة بالمرجع الذي أخذ منه البحث بإختصار في نهاية الفقرة المقتبسة أو كتابة رقم( حسب طريقة التهميش).
- التوثيق في نهاية البحث: وهو كتابة كل المعلومات التفصيلية المتعلقة بمراجع ومصادر البحث.

**3-الإقتباس:** هو كتابة الباحث بعض العبارات أو الجمل من مرجع معين يستعين بها لإثراء بحثه، وله خمسة أشكال حسب (بوحفص، 2009، 102):

- **الإكمال:** إكمال مقطع أو فقرة ناقصة ويكون بين حاضنتين.
- **التفسير:** يضيف الباحث معلومات تكون ضرورية لمساعدة القارئ على الفهم الجيد.
- **الحذف:** يمكن للباحث حذف بعض أجزاء النص المقتبس قصد تخفيفه على أن توضع ثلاث نقاط متتالية مكان الكلام المحذوف، ويمكن أن يكون في بداية الفقرة المقتبسة أو في وسطها أو في نهايتها.
- **الترجمة:** يترجم الباحث النص المقتبس من لغته الأصلية إلى لغات أخرى، تكون ترجمة النص المقتبس اختيارية بالنسبة للانجليزية وضرورية بالنسبة للغات الأخرى،

ويشير الباحث في الهامش السفلي بأنها ترجمة حرة وهذا مهم جدا لأنه يظهر جزء من الجهد المبذول من طرف الباحث.

- **الكناية أو الإقتباس الحرّ:** يبقى الباحث في هذا الشكل من الإقتباس وفيا لمعنى النص الأصلي دون ذكره حرفيا.

**ملاحظة:** في حالة الإكمال والتفسير يكون النقل حرفيا.

**4- طرق توثيق المراجع:** عموما توجد طريقتين لتوثيق المراجع سواءا في النص أو في نهاية البحث.

- ❖ **الطريقة التقليدية:** يشار إلى المراجع المستعملة بإستخدام الهوامش السفلية للصفحة مع إسناد رقم صغير في نهاية الفقرة المقتبسة، ثم يوضع خط أسفل الصفحة يدرج أسفله نفس الرقم السابق ويكتب بعده المعلومات التفصيلية الخاصة بالمرجع وهي: اسم المؤلف وعنوان المرجع واسم دار النشر وسنة النشر والطبعة إن وجدت وأخيرا رقم الصفحة.
- ❖ **الطريقة الحديثة:** تدرج فيها معلومات المرجع المختصرة في نهاية الفقرة المقتبسة تكون بين قوسين، حيث يكتب فيها اسم المؤلف وسنة النشر والصفحة.

ومن بين الطرق الحديثة في توثيق المرجع نجد طريقة (APA) وهي حروف مختصرة باللاتينية يقابلها في العربية: جمعية علم النفس الأمريكية ( American Psychological Association)، ولها عدة اصدارات آخرها الإصدار السادس. حيث يتم كتابة المعلومات المختصرة في المتن وتُجمع في نهاية البحث عند كتابة قائمة المراجع والمصادر. وبما أننا في شعبة علوم التربية وعلم النفس فإننا سنركز على طريقة APA، الإصدار السادس.

**5- التوثيق داخل النص حسب APA:** تراعي هذه الطريقة المعايير التالية:

- في حالة النقل الحرفي لأقل من 40 كلمة، يوضع النص بين علامتي تنصيص "....." ثم يتبع بالقوسين ويكتب داخلهما لقب المؤلف، سنة النشر، الصفحة
- في حالة النقل الحرفي لأكثر من 40 كلمة فيتم عرض الاقتباس في قالب نصي حر قائما بذاته مع حذف علامات الإقتباس مع ضرورة بداية الاقتباس بسطر جديد يكون داخل بمسافة عن بقية الأسطر السابق، ثم يتبع بتوثيق المرجع.
- في حالة التلخيص أو أخذ الفكرة العامة لا ضرورة لكتابة رقم الصفحة مع المحافظة على المعنى العام دون العبارات الأصلية.
- في حالة الإقتباس الحرفي من الأنترنت دون وجود صفحات فيمكن تعويض الصفحة برقم الفقرة مثل: وقد ذكر غريب (2018) الى: "....."(فقرة 5)
- عندما يكون للمرجع مؤلفين فيكون التوثيق بكتابة اللقبين) في كل مرة يذكر فيها المرجع في النص.
- عندما يكون للمرجع ثلاثة أو أربعة أو خمسة مؤلفين وثق جميع المؤلفين في المرة الأولى التي يذكر فيها المرجع أما في المرات اللاحقة فيكتب لقب المؤلف الأول ثم يتبع بآخرون.
- عند كتابة الإسم باللاتيني للمؤلف الأجنبي فلا ضرورة لإعادة كتابته بالحروف العربية، ولا ضرورة كذلك لكتابة اسمه بين قوسين.
- اذا كتب المرجع في بداية الفقرة المقتبسة بهذه الطريقة: ويشير لورسي (2016) فإنه لا يعاد كتابته في نهاية الفقرة المقتبسة.
- في حالة الإقتباس من جامعة أو مؤسسة بحثية أو دار نشر فيجب كتابة الإسم الكامل لها مكان أسم المؤلف في المرة الأولى وإذا تكرر ذكرها في البحث فيمكن اختصار الإسم إذا كانت مشهورة، ماعدا ذلك فإنه يجب إعادة كتابة الإسم الكامل لها في كل مرة

- في حالة وجود ستة(6) مؤلفين لنفس المرجع فإنه يكتب لقب المؤلف الأول ويتبع بكلمة وآخرون.
- في حالة الاقتباس من نص لا يوجد له مؤلف فيكتب عنوان الكتاب أو المقال ثم يتبع بسنة النشر.
- في حالة المؤلف مجهولا يتم كتابة عبارة: (غير معروف، السنة)
- في حالة مرجع بدون تاريخ يكتب: د. ت. مكان السنة. وفي حالة مرجع بدون ناشر يكتب (د، ن).
- اذا كان فقرة للمؤلف الرئيسي وموثقة عند باحث آخر، مثل: اذا كانت الفقرة الرئيسية للباحث "الدريج" وهي موثقة عند: غريب فيكون توثيقها كما يلي: ويذكر الدريج ( في غريب، 2012).
- في حالة الملتقيات العلمية ومواقع الأنترنت توثق في المتن كما يلي: لقب الكاتب أو المؤلف، السنة بين قوسين.
- بالنسبة للمناشير والقرارات الرسمية فتوثيقها في المتن يكون مختصر بكتابة رقم المنشور أو القرار متبوعا بالتاريخ (اليوم والشهر والسنة).

مثال: قرار رقم 547 المؤرخ في 02 جوان 2016 الذي يحدد كيفيات تنظيم التكوين في الطور الثالث وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها، يكون التهميش في المتن كما يلي: قرار رقم الصادر في 02 جوان 2016

**6-التوثيق في قائمة المراجع حسب APA:**

- **في حالة الكتب:** الإسم الأخير، الإسم الأول. (سنة النشر). *عنوان الكتاب*. ط. ثم رقم الطبعة. بلد النشر. الناشر.

**ملاحظة:** لا يشار عادة للطبعة الأولى، عنوان الكتاب يكون مائلا، وفي حالة مؤلفين يفصل بين الإسمية بحرف.( و)، بالنسبة للأسماء الجزائرية يكون اللقب هو الأول متبوعا بالإسم بعد الفاصلة.

- **في حالة المذكرات والرسائل الجامعية:** تكتب بنفس الطريقة السابقة مع اضافة المعلومات الخاصة بها كما يلي:

الإسم الأخير، الإسم الأول. (سنة النشر). *عنوان الرسالة*. درجة الرسالة(ماستر، ماجستير، دكتوراه) وتضاف عبارة: غير منشورة. اسم الجامعة أو الكلية: البلد.

- **المجلات العلمية المحكمة:** نفس التوثيق السابق مع إضافة المعلومات كما يلي:

الإسم الأخير، الإسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقال. *اسم المجلة*. رقم المجلد ان وجد، (رقم العدد). أرقام صفحات المقال في المجلة من البداية للنهاية.

- **الملتقيات العلمية:**

الإسم الأخير، الإسم الأول. (سنة الإنعقاد). عنوان المداخلة. اسم الملتقى. الجامعة. الفترة الزمنية(اليوم والشهر والسنة).

- **المناشير والقرارات الرسمية:**

رقم المنشور أو القرار متبوعا بيوم وشهر وسنة الصدور، عنوان المنشور بالتفصيل.

**مواقع الأنترنت:**

الإسم الأخير، الإسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقال. اسم المنتدى العلمي. اسم المدينة إن وجدت، تاريخ الاسترجاع، الموقع الإلكتروني.

- **في حالة مجلة الكترونية:**

الإسم الأخير، الإسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقال. *اسم المجلة*. اسم المدينة أو الجامعة، رقم المجلد ان وجد، (رقم العدد). أرقام صفحات المقال في المجلة. تاريخ الإسترجاع، الموقع الإلكتروني.

**ملاحظة:** للتعرف أكثر على بقية الحالات الأخرى للتوثيق والاقتباس يرجى البحث في الأنترنت على طريقة APA الإصدار السادس، والإطلاع عليها أكثر.

## تنظيم وإخراج المذكرة

بعد إكمال الباحث أو الطالب لدراسته تأتي مسألة إخراج المذكرة في شكلها النهائي وهو الذي يحرص الطالب تقديمها بشكل جيد للقارئ من جهة وللجنة المناقشة من جهة أخرى، لذلك وجب الحرص على مراعاة التنظيم والترتيب الجيد للعناصر بما يحقق التنسيق والمنطقية في عرض عناصر المذكرة.

ويجب على الطالب إتباع تعليمات المشرف والإدارة في كتابة التقرير النهائي للبحث، وعلى العموم فإن الهيكل العام للمذكرة يكون كما يلي وفق هذا الترتيب:

- الغلاف الخارجي
- الغلاف الداخلي
- صفحة بيضاء

- شكر وعرفان
- الملخص بالعربية
- الملخص باللغة الأنجليزية
- فهرس المحتويات
- فهرس الجداول
- فهرس الأشكال
- مقدمة
- صفحة واجهة الجانب النظري
- صفحة واجهة الفصل الأول: ويخص الفصل التمهيدي للدراسة
- محتويات الفصل الأول ويشمل عادة العناصر التالية:
  - ✓ مشكلة الدراسة
  - ✓ فرضيات الدراسة
  - ✓ أهمية الدراسة
  - ✓ أهداف الدراسة
  - ✓ التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية
  - ✓ حدود الدراسة
  - ✓ الدراسات السابقة
- صفحة واجهة الفصل الثاني
- محتوى الفصل الثاني الذي يبدأ بتمهيد وينتهي بخلاصة
- صفحة واجهة الفصل الثالث (إن وجدت)
- محتويات الفصل الثالث
- صفحة واجهة الجانب الميداني

- صفحة واجهة الفصل الرابع ويخص إجراءات الدراسة الميدانية. (ترتيب الفصول يكون بحساب الفصول النظرية)
- محتوى الفصل الرابع ويشمل عادة العناصر التالية:
  - ✓ تمهيد
  - ✓ منهج الدراسة
  - ✓ الدراسة الإستطلاعية
  - ✓ مجتمع وعينة الدراسة
  - ✓ أدوات الدراسة
  - ✓ اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
  - ✓ الأساليب الإحصائية
  - ✓ خلاصة الفصل
- صفحة واجهة الفصل الأخير: وتخص: عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتشمل:

ويتم فيها تناول الفرضيات بالترتيب.

- خلاصة واقتراحات
- خاتمة
- صفحة واجهة قائمة المراجع
- محتويات قائمة المراجع
- واجهة الملاحق
- محتويات الملاحق(إن وجدت)

- **شروط عامة في كتابة التقرير النهائي للمذكرة.**

- أسلوب الكتابة يكون بأسلوب علمي يتميز بالبساطة والتسلسل المنطقي والسهولة في السرد وتجنب الأسلوب الإنشائي مثل استعمال المحسنات البديعية والجمل الفضفاضة.
- استخدم الجمل القصيرة بدل من كتابة الجمل الطويلة المملة التي تكثر فيها المترادفات.
- تجنب الألوان والإكتفاء بالأبيض والأسود، والإبتعاد عن التسطير في العناوين وتذييل الصفحة، والإكتفاء بصفحة بسيطة دون اضافات.
- تجسيد الأمانة العلمية في البحث العلمي، وارجاع كل عمل لصاحبه بوضوح.
- يفضل كتابة الأعداد من صفر إلى تسعة حرفيا، وبالنسبة للأعداد من (10) فما فوق فتكتب بالأرقام العربية.
- الإهتمام بالتنسيق الجيد في الكتابة والتهميش وتزويد النص بعلامات الوقف، مثل الفاصلة والنقطة وغيرها..
- محاولة تحقيق التوازن في عدد صفحات فصول البحث، وفي عناصر الفصل الواحد.

ويحدد (أبو علام، 2004، 596) مجموعة من القواعد لكتابة التقرير النهائي وهي:

- عرض الأفكار بشكل منظم
- استخدام الكلمة بدقة
- سلاسة التعبير
- تجنب الغموض
- اقتصادية التعبير
- الحصول على تغذية راجعة

وعموما يجب على الطالب التقيد بكل الشروط الإدارية سواءا تعلقت بالتنسيق أو الإخراج النهائي للبحث من جهة، ومن جهة أخرى تلك المرتبطة بالجانب العلمي والمنهجي التي تتطلب الإلتزام بتعليمات الأستاذ المشرف.

## البحث المكتبي الالكتروني

1- **تعريف البحث المكتبي:** هو نوع من البحوث يعتمد فيه الباحث بشكل أساسي على ما هو موجود بالمكتبة من تقارير وسجلات ودراسات وكتب ومناشير رسمية و... حيث يقوم بالإطلاع عليها وجمع المعلومات منها لإنجاز البحث العلمي، لينطلق بعدها بكتابة بحثه مستندا إلى تلك المراجع. دون الخروج إلى الميدان. وهو بحث قليل التكلفة وسريع التنفيذ واقل دقة من البحوث الميدانية.

2- **تعريف البحث الإلكتروني:** هو نوع من البحوث يعتمد فيه الباحث على الأنترنت كمصدر أساسي للمعلومة من خلال قراءة الكتب الإلكترونية، أو مقالات المجلات المحكمة الالكترونية، **أو** البحوث الأكاديمية مثل مذكرات الماجستير أو أطروحات الدكتوراه الموجودة في مواقع الانترنت الموثوقة، أو مناشير وقرارات رسمية وغيرها مما هو موجود في مواقع بحثية علمية. وهو بحث نظري لا يعتمد فيه التطبيق مثله مثل البحث الألكتروني.

3- **مراحل البحث المكتبي الإلكتروني:** يحدد"السبيعي" في (العبدلي، 2015) أربعة مراحل وهي:

- تحديد الهدف
- تحديد المعلومات المطلوبة
- تحديد مصادر المعلومات
- جمع وإدراة المعلومات
- إعداد التقرير

**قائمة المـــــــــــــــراجع:**


- أبوعلام، رجاء محمود.(2004). *منهجية البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط4. القاهرة. دار النشر للجامعات.
- أحمد عويس، خير الدين علي.(1997). *دليل البحث العلمي*. القاهرة. دار الفكر العربي.
- بوحوش، عمار والذنيبات، محمد محمود.(2001). *مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث*. ط3. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
- العبدلي، عبيد بن سعد (2015). *مقدمة عن الأبحاث المكتبية*. https://dralabdali.com/disk-research[18]
- العساف، صالح بن حمد.(1984). *دليل الباحث في العلوم السلوكية، الرياض*، مكتبة العبيكان.
- غريب، عبد الكريم.(2012). *منهجية البحث العلمي في علوم التربية والعلوم الإنسانية*. الدار البيضاء(المملكة المغربية)، مطبعة النجاح الجديدة.
- فان دالين، ديوبولد، (ترجمة نوفل، محمد نبيل وآخرون).(1997). ط7. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. القاهرة. مكتبة الأنجلومصرية.
- قنديلجي، عامر.(2002). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية*. عمان. دار اليازوري.
- كوجك، كوثر حسين.(2007). *أخطاء شائعة في البحوث التربوية*. القاهرة. عالم الكتب.
- ملحم، سامي محمد.(2006). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط4. عمان, دار المسيرة.
- انجرس، موريس (ترجمة بوزيد، صحرواي وآخرون).(2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. ط2. الجزائر. دار القصبة.

- مجاور، أحمد.(د. ت). *التوثيق العلمي للدراسات والبحوث التربوية وفق دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA*، الإصدار السادس. المملكة العربية السعودية. جامعة القصيم. https://1biblothequedroit.blogspot.com/2018/04/manual-of-the-american-psychological-association-APA.html
- مشري، سلاف.(2017/2016). *دليل إعداد وإخراج مذكرة التخرج*. الوادي. الجزائر.
- بوحفص، عبد الكريم.(2009). *دليل الطالب لإعداد وإخراج البحث العلمي*. ط2. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.